

المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم

أ.د/ سليمان محمد سليمان	أ.م.د/ مها صبري أحمد	د/ رشا محمود إبراهيم عبد اللطيف
أستاذ علم النفس التربوي	أستاذ علم النفس والصحة النفسية المساعد	دكتوراه في الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية - جامعة بني سويف	جامعة مايو الخاصة بالقاهرة	وزارة التربية والتعليم

المستخلص:

هدفت البحث إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي، والفروق بين الذكور والإناث في متغيري البحث، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة البحث من (١٢٠) تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم وقد تراوحت أعمارهم بين (٩ - ١٢) عامًا، بمتوسط عمرى قدره (١٠,٩٥) عامًا، وانحراف معيارى قدره (٠,٩٤)، وتكونت أدوات البحث من بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية (إعداد: الزيات، ٢٠٠٧)، مقياسي المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي (إعداد: الباحثون)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي، ووجود فروق بين الذكور والإناث في متغيري البحث وذلك لصالح الإناث، كما أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية - التحصيل الدراسي - صعوبات التعلم.

المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم

أ.د/ سليمان محمد سليمان	أ.م.د/ مها صبري أحمد	د/ رشا محمود إبراهيم اللطيف
أستاذ علم النفس التربوي	أستاذ علم النفس والصحة النفسية المساعد	دكتوراه في الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية - جامعة بني سويف	جامعة مايو الخاصة بالقاهرة	وزارة التربية والتعليم

مقدمة البحث

إن التلاميذ لديهم العديد من الخصائص والمشكلات التي تواجههم ومنها صعوبات التعلم؛ حيث إن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتعلمون جنبًا إلى جنب مع التلاميذ في الفصل، ولكن لا يمكنهم الاستفادة من جميع المعلومات المقدمة له بالطرق العادية بسبب إعاقاتهم، وما تفرضه من قيود عليهم سواء في الجانب الأكاديمي أو النمائي وأيضًا في الجانب الاجتماعي، وبالرغم من ذلك فإنهم مطالبين بالتقدم الأكاديمي والاجتماعي دون أن يقدم لهم الدعم والمساعدة. وإن صعوبات التعلم تستنزف جزءًا كبيرًا من الطاقات العقلية والانفعالية للتلاميذ، مما يسبب لهم اضطرابات عاطفية ونفسية تترك بصماتها على شخصيتهم بالكامل، فتبدو عليهم مظاهر سوء التوافق: الشخصي، والنفسي، والاجتماعي، ويكون أميل إلى: الاكتئاب، والانسحاب، فالمشكلة الرئيسية لهؤلاء التلاميذ تكمن في استمرار افتقارهم إلى النجاح، فالمحاولات غير الناجحة التي يقومون بها تجعلهم أقل قبولًا لدى المعلمين وأقرانهم، وربما لدى والديهم، حيث إن فشلهم المتكرر يدعم مواقف الآخرين السلبية تجاههم، ومن ثم يشعرون بالإحباط، مما يؤدي مرة أخرى إلى مزيد من سوء التوافق، لدرجة أن هؤلاء التلاميذ يفتقرون إلى دعم وتعاون الآخرين مثل الأقران والمعلمين والأسرة، مما يعمق شعورهم بالعجز (أبو الديار، ٢٠١٢، ص ٦٩-٧٠).

وإذا كانت صعوبات التعلم لا تحدث فجأة، فإننا يمكن أن نصل إلى الاكتشاف المبكر لها بين أطفال الروضة، وهو الأمر الذي يطلق عليه المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم والتي تتمثل أصلاً في قصور المهارات قبل الأكاديمية، ومما لاشك فيه أن هذا الاكتشاف المبكر من شأنه أن يساعد على التدخل المبكر في سبيل الحد من تلك المشكلة، ومما يمكن أن يترتب

عليها من آثار سلبية متعددة، فيتم إعداد الأطفال على إثر ذلك للالتحاق بالمدرسة من ناحية، وللاستفادة مما يتم تقديمه لهم خلال هذه الفترة من برامج للتدخل المبكر لتلائم حالتهم، وتتاسب ما يتسمون به من خصائص مختلفة بعد أن يتم التخطيط الجيد لتلك البرامج، وتصميمها بشكل مناسب واختيار الأساليب المناسبة التي يمكن أن يتم تقديم تلك البرامج لها (محمد، ٢٠١٥، ص. ١٢١)

وذكر محمد (٢٠١٧، ص. ٣٦٨) أن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين الجنسين فإن أعداد البنين الذين يعانون منها تزداد قياساً بالبنات، حيث تصل النسبة بينهما إلى (٣) للبنين في مقابل (١) للبنات. حيث أن معدل الانتشار المرتفع لصعوبات التعلم بين البنين قد يرجع إلى وجود أخطاء في التحويلات الطبية يتمثل معظمها في التحيز، والحقيقة أن نتائج البحوث التي تم إجراؤها في هذا الإطار لم تكشف عن وجود فروق حاسمة لحساب أحد الجنسين، أي أن النتائج في هذا المجال ليست حاسمة وهو ما يؤكد على وجود بعض التحيز الذي يمكنه أن يسهم في تغيير الحقيقة، إلا أن القابلية البيولوجية من جانب البنين لصعوبات التعلم تلعب دوراً هاماً حيث توضح الإحصاءات المرتبطة بذلك أن هذه الصعوبات أكثر انتشاراً بين البنين قياساً بالبنات.

فصعوبات التعلم هي صعوبات تظل مدى الحياة وتحتاج تفهم ومساعدة مستمرة خلال سنوات الدراسة وأيضاً مساعدة ما بعد التخرج، فإن هذه الصعوبات بمثابة إعاقة الحياة، ويكون لها تأثير هام ليس فقط على الفصل الدراسي والتحصيل الدراسي بل يمتد تأثيرها على لعب التلاميذ وأنشطتهم اليومية، وكذلك على قدرتهم على عمل صداقات؛ لذلك فإن مساعدة هؤلاء التلاميذ تعني أكثر من مجرد تنظيم برامج دراسية تعليمية بالمدرسة (العلا، ٢٠١٦، ص. ١٦٣).

فإن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يمتلكون خصائصاً تجعلهم أكثر عرضة لخطر أن يصبحوا ضحايا من التلاميذ الآخرين، وهذه الخصائص تمثل لهم تحديات يواجهونها وهي: تحديات مهارات التحدث، والإدراك الاجتماعي، وحل المشكلات الاجتماعية، وبذلك يكونوا أكثر عرضة للرفض من زملاء الدراسة أو إهمالهم، ويتمتع هؤلاء التلاميذ بصداقات متبادلة أقل - من حيث العدد والجودة - من أقرانهم الذين لا يعانون من صعوبات في التعلم؛ مما يعرضهم لخطر أكبر بأن يصبحوا ضحايا لكثير من المشكلات (Wiener & Timmermanis, 2012, p. 126).

ومن المعروف أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور في الجانب الاجتماعي، وهو ما يتضح في ضعف المهارات الاجتماعية التي تظهر في تعاملاتهم وتفاعلاتهم اليومية مع الآخرين، مما يؤدي لتعرضهم للنزب والإهمال وانعدام الأمن، ومع آثار ضعف هذا الجانب وضعف علاقتهم مع أقرانهم، فنجد أنهم لا يشعرون بالحماية، فهم معرضون لأن يكونوا ضحايا للتنمر بسبب هذه العلاقات التي تكتنفها المشكلات، فتسهم في وقوعهم ضحايا، فنجد أن التلاميذ الذين لديهم أصدقاء يساندونهم يمكن أن يتحقق لهم الحماية فلا يقعون في دائرة التنمر، وفي المقابل نجد أن الضحايا ينقصهم الدعم الاجتماعي مما يتيح للمتتمرين أن يهاجموهم من دون أن يشعروا بالقلق من تصعيد هذا الهجوم (أبو الديار، ٢٠١٢ ب، ص ص. ٧١-٧٢).

حيث تعتبر المهارات الاجتماعية هي الأساس في بناء شخصية الطفل وقبوله كعضو فعال في المجتمع في المستقبل، وهذه المهارات توضع أسسها في مرحلة الطفولة المبكرة ويكتسب الطفل من أسرته وبيئته عادات مجتمعه وتقاليد، فمشاركة الطفل لأسرته ومجتمعه سواء في احتفالاته بأعياده وطقوسه وكذلك مراقبته للأدوار الاجتماعية سواء داخل الأسرة أو في محيط المجتمع، وكل هذا يجعله يمتص مقومات شخصيته من مجتمعه، لذلك إذا استطاع الطفل اكتساب تلك المهارات وممارستها في مجتمعه بصورة سليمة وإيجابية فإن شخصيته تنمو بصورة سوية (عزيز، ٢٠١٦، ص ص. ٥٣-٥٥).

كما تعد المهارات الاجتماعية محكا مهما في الحكم على السلوك السوي، لذا فإن غرس المهارات الاجتماعية في الأطفال منذ الصغر وتعويده على العطاء وتحمل المسؤولية أمور تتطلب الاهتمام من كل المؤسسات، حيث تعتبر المهارات الاجتماعية استجابة متعلمة، فالفرد منذ الطفولة تنمو لديه القدرة الاجتماعية ويتعلم الأدوار الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مع رفاقه ويتعلم المشاركة في المسؤولية الاجتماعية وبذلك يحقق لنفسه التوافق الاجتماعي السوي (الدردير، ٢٠١٦، ص ص. ١٣٨-١٣٩).

ونظراً لأن التحصيل الدراسي يحتل مكانة بارزة لدى التربويين؛ لما له من علاقة تربطه مع الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة بشكل عام، وانعكاس ذلك على سلوك التلاميذ نحو المؤسسة التعليمية، حيث أن تدني التحصيل يتسبب في إحداث اتجاه سلبي نحو التعليم لدى بعض التلاميذ؛ الأمر الذي قد يتسبب في انقطاعهم عن الحضور وبالتالي يؤدي إلى رسوبهم أو تسربهم (جزماوي، ٢٠٠٣، ص. ٧١٧).

وإن عدم استثمار التعلم النشط في المواقف التعليمية المختلفة قد يجعل التلميذ لا يتعدى مرحلة التذكر، ومن ثم تكون صلته بمحتوى المقرر الدراسي وموضوعاته المتنوعة ضعيفة، كذلك فإن التعلم النشط يُمثل تحدياً للمعلم من حيث قدرته على اختيار الأنشطة الملائمة في ذلك النوع من التعلم، وتطبيقها في الوقت المناسب؛ مما يجعل ممارسته من الأهمية بمكان في ضوء هذه الأنشطة فالتعلم النشط ليس مجرد مجموعة أو سلسلة من الأنشطة المختلفة، بل هو فوق ذلك اتجاه يتكون لدى كل من التلاميذ والمعلمين حيث يجعل التعلم فاعلاً، فالهدف من التعلم النشط يتمثل أساساً في إثارة عادات التفكير اليومية لدى الطلبة (سعادة وآخرون، ٢٠١١، ص. ٣٨).

ويعتبر تدني التحصيل الدراسي هو أحد مظاهر صعوبات التعلم، وقد تكون مشتركة مع غيرهم من ذوي الإعاقات؛ غير أنها حالة عامة في جميع المواد عند ذوي الإعاقات، ولا تكون عامة عند ذوي صعوبات التعلم، حيث نجد التحصيل عند ذوي صعوبات التعلم لا يتسم بالاتساق (الوقفي، ٢٠٠٩، ص. ٦٦).

وتكون الصعوبة التعليمية في مادة واحدة، ويمكن أن يبدع التلميذ في مواد أخرى، وقد يتماشى ذلك مع طبيعة الفروق داخل الفرد ذاته، والفروق بين الأطفال مسألة طبيعية؛ إذ لا يمكن أن تكون قدرات الفرد العقلية واحدة، فهل تتساوى القدرات العددية والقدرات اللفظية والقدرات المكانية وقدرات التذكر وقدرات الاستدلال والقدرات الإدراكية إضافة إلى أن هذه القدرات لا تكون بوزن واحد بالنسبة للذكاء أو التحصيل (Wallace, 2003, p. 28).

مشكلة البحث

إذا تم تتبع التحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم نجده منخفضاً مقارنة بأقرانهم العاديين سمن يتمتعون بمهارات اجتماعية سليمة، فصعوبات التعلم التي تبدأ في ضعف جانب أكاديمي يمكن أن تؤدي فيما بعد إلى مشكلات متعددة في الجوانب الشخصية أو الاجتماعية، مثل ضعف المهارات الاجتماعية فالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم نتيجة لإخفاقهم الدراسي والعقبات التي تواجههم يشعرون بالإحباط، وقد يميلوا إلى العدوانية تجاه أصدقائهم، ويجهلون كيفية التعامل مع الآخرين بالشكل المناسب فيظهر عليهم عدم قابليتهم للتعلم.

وإن نقص الاهتمام بالمهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم قد ينتج عنه عواقب وخيمة تضر هؤلاء التلاميذ وتضر سير العملية التعليمية بأكملها فتعيقها عن تحقيق أهدافها المنشودة

ويتضرر منها كل من المتعلم والمدرسة وأولياء الأمور والمجتمع أيضا، لذلك فإن الاهتمام بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لا يقتصر فقط على تحسين مهاراتهم الأكاديمية والمعرفية، بل لابد ان يمتد ليشمل كافة النواحي المعرفية، الأكاديمية النفسية، وخاصة الاجتماعية، لما لها من تأثير كبير على تفاعل التلميذ وتواصله مع المجتمع.

فإذا كانت المهارات الاجتماعية بما تتطوي عليه من أهمية وتأثير على التعلم والتحصيل الدراسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلى تفاعلهم مع المجتمع، فهل يمكن أن نتعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم؟ وحيث أن الدراسات والبحوث العربية التي أجريت في مجال المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي تعد قليلة في حدود إطلاع الباحثون مقارنة بتلك الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي فقط لدى ذوي صعوبات التعلم، ومن هذه الدراسات دراسة صقر (٢٠١٧)، صياح (٢٠١٧)، الخريصي (٢٠٢٠).

وهذا ما دفع الباحثون لتناول هذا البحث الحالي الذي يسعى كي يرتاد مجال المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وعلى ذلك نشأت فكرة البحث الحالي التي تتناول المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وما تسفر عنه نتائج البحث ستساهم في فهم طبيعة هذه العلاقة ومدى حجمها وتأثيراتها على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والتي بدورها ستساعد في الحد من الآثار السلبية الناتجة عن هذه العلاقة وتطوير المهارات الاجتماعية وتلافي تلك الصعوبات الاجتماعية التي يتعرضون لها في المستقبل، وقد حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟
ما الفروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟
ما الفروق بين الذكور والإناث في المهارات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي، والتعرف على امكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

الأهمية النظرية

فهم العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

توفير إطارًا نظريًا يخدم الباحثين في متغيرات البحث (المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

الأهمية التطبيقية

الكشف عن طبيعة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مساعدة التربويين في استخدام الأنشطة بالعملية التعليمية بشكل إيجابي. لفت أنظار التربويين إلى أهمية المهارات الاجتماعية وأنها من المجالات الضرورية التي لا بد الاهتمام بها وتوظيفها في العملية التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وإعادة النظر في المهارات الاجتماعية المقدمة لهم والعمل على تحسينها وتطويرها.

استفادة الباحثون من نتائج هذا البحث في تصميم خدمات اجتماعية تهدف إلى كساب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مهارات أخرى متنوعة.

لفت أنظار المتخصصون والمهتمون بالموضوعات المتعلقة بالمهارات الاجتماعية ودورها في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على بعض الأفكار الثرية لهم داخل الفصول الدراسية.

المفاهيم الإجرائية للبحث

١ - التلاميذ ذوي صعوبات التعلم Student with Learning Disabilities:

أكد الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس (DSM-5) American Psychiatric Association أن صعوبات التعلم "هو اضطراب في النمو العصبي ذو أصل بيولوجي يمثل أساس التشوهات على المستوى المعرفي المرتبطة بالعلامات السلوكية للاضطراب، يتضمن الأصل البيولوجي تفاعلاً بين العوامل الجينية والبيئية، والتي تؤثر على قدرة الدماغ على إدراك أو معالجة المعلومات اللفظية أو غير اللفظية بكفاءة ودقة، وتستمر صعوبات التعلم مدى الحياة، ويبدو أنهم يعانون من قيود، مثل قيود في النشاط والمشاركة في مجالات التواصل والتفاعلات الشخصية والمجتمع والحياة الاجتماعية، ويعد تجنب المشاركة في الأنشطة التي تتطلب مهارات أكاديمية أمراً شائعاً لديهم، فهم يعانون من ضعف مهارات القراءة والرياضيات، وهم أكثر عرضة للإبلاغ عن الضيق الاجتماعي والعاطفي (مثل، الحزن والوحدة)، واضطرابات القلق، ويواجهون صعوبة في تذكر التواريخ والأسماء وأرقام الهواتف، وقد يواجهون مشكلة في الاختبارات في الوقت المحدد، ويعانون من ضعف في الفهم مع أو بدون قراءة، وقد يكون لديهم تهجنة سيئة للغاية وعمل كتابي سيء، وقد يعبرون عن الخوف من القراءة بصوت عالٍ أو رفض القراءة بصوت عالٍ، ومن المرجح أن يظهروا مشكلات في التعبير الكتابي، وإتقان ضعيف للحقائق الرياضية أو حل المشكلات الرياضية، ومن الأخطاء الإملائية، وقد يحتاجون إلى إعادة قراءة المواد لفهم أو الحصول على النقطة الرئيسية ويواجهون صعوبة في التوصل إلى استنتاجات من النص المكتوب (DSM, 2022, pp. 77-78).

٢ - المهارات الاجتماعية Social Skills:

هي الإدراك الكلي للموقف وإنتاج أفضل استجابة مناسبة حسب الموقف؛ أي هي اليقظة لكل ما يقال وفهمه وفهم تلميحاته والتي الذي يحمله الحديث في طياته، والقدرة على إنتاج عده استجابات محتملة للموقف، والقدرة على اختيار الاستجابة الملائمة، والقدرة على التعبير ما بداخله بأسلوب جيد حتي ينتهي الموقف وذلك كله في ثواني معدودة، ويمكن التعرف على مدى تمكنه منها من خلال تصرفاته داخل المواقف المختلفة ومدى تأثيره في الآخرين وقوة الصداقات التي يكونها، ويعبر عن مستوى المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم من خلال الدرجة التي يستجيب بها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

٣- التحصيل الدراسي Academic achievement

هو مدى اكتساب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لما تعلموه في بعض الموضوعات من خلال التدريس داخل غرفة المصادر، ويعبر عن مستوى التحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم من خلال الدرجة التي يستجيب بها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

محددات البحث: يتحدد البحث الحالي بالمحددات التالية:

١- المحددات المنهجية: وتشمل:

أ - منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي. لمناسبته لحجم عينة البحث، وذلك لتحقيق من فروض البحث.

ب - عينة البحث: تكونت عينة البحث الأساسية من (١٢٠) تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٩ - ١٢) عاما، بمتوسط عمري قدره (١٠,٩٥) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠,٩٤).

ج- أدوات البحث: تكونت أدوات البحث من:

(١) بطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية (إعداد: الزيات، ٢٠٠٧).

(٢) مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد: الباحثون).

(٣) مقياس التحصيل الدراسي (إعداد: الباحثون).

د- الأساليب الإحصائية المستخدمة: تتمثل الأساليب الإحصائية في معامل ارتباط بيرسون، اختبار ت (T test)، تحليل الانحدار الخطي، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصارًا بـ Spss.

٢ - المحددات المكانية: تم اختيار العينة الأساسية من المدارس الابتدائية.

٣- المحددات الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث في العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥م

التأصيل النظري

يرى (Hallane et al., 2005, p. 210) أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في المهارات الاجتماعية حيث قد لا يكون بمقدورهم قراءة المواقف الاجتماعية المختلفة ولا يكون بوسعهم أن يفهموا كيف يحاول الآخرون التأثير عليهم، أو يدركوا ما يريد الآخرون منهم أن

يفعلوه، أو أن يعوا كيف يدركهم الآخرون، وأشار (Petti, Voelker, Share, and Hayman- Abello, 2003, p. 33) إلى أن سلوكياتهم الإيجابية في السياق الاجتماعي غير كافية، إذ يؤدي القصور في المهارات الاجتماعية إلى تفاقم مشاكل الإنجاز ويزيد من احتمال العرصة للخطر.

وتشير بعض الدراسات كدراسة (صقر، ٢٠١٧) إلى أنه ليس جميع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات اجتماعية وانفعالية، وقد تكون المهارات الاجتماعية والانفعالية أحد مظاهر تفوق بعض هؤلاء التلاميذ، وبالرغم من ذلك يعاني (٣٣%) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية أو المعرفية من صعوبات اجتماعية، وإن التعامل مع الصعوبات الأكاديمية يتم جنباً إلى جنب مع الصعوبات الاجتماعية، ويتميز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالانعزالية وبعض السلوكيات التي تتسم بالعنف، وهناك آثار وأبعاد تتجاوز المجالات الأكاديمية، مما يتطلب الاهتمام بهذه الآثار والأبعاد التي تدور حول مشكلات وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى هذه الفئة.

أما فيما يتعلق بطبيعة وخصائص السلوك الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم، يتميز الطلبة ذوو صعوبات التعلم بأنماط سلوكية تميزهم عن أقرانهم بحيث تميل سلوكياتهم للانحراف عن المعايير السوية للسلوك لدى أقرانهم العاديين، وتختلف شدة هذه الاضطرابات السلوكية من تلميذ لآخر تبعاً لدرجة ونوع الصعوبة لديه، ومن المؤشرات السلوكية التي اتفق الباحثون على ملاحظتها لدى ذوي صعوبات التعلم، النشاط الزائد، الانسحاب الاجتماعي، انخفاض الأداء الأكاديمي، السلوك العدواني، تقلب المزاج، نقص الدافعية للتعلم وضعف في مستويات النشاط الاجتماعي (صباح، ٢٠١٧).

بينما بينت الخريصي (٢٠٢٠) أهمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ كونها تأخذ دوراً هاماً في تعزيز الصحة النفسية لديهم، والمساهمة في تحقيق توافقهم الاجتماعي، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع أقرانهم، وضبط انفعالاتهم بمختلف المواقف الاجتماعية، إضافة إلى أنها تعمل على تنمية دافعية الإنجاز، والتحصيل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. فهؤلاء التلاميذ يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية ويواجهون كثير من المشكلات، أهمها صعوبة التعامل مع أقرانهم، وعدم إدراكهم الملائم للمواقف الاجتماعية

المختلفة، كما يواجهون الرفض الاجتماعي، وهذا من شأنه زيادة مشكلاتهم النفسية والاجتماعية ويجعل نتائجهم سلبية على مقاييس العلاقات الاجتماعية مقارنة بأقرانهم العاديين. مما سبق يستنتج أن المشكلات الاجتماعية من أكثر المشكلات انتشاراً بين ذوي صعوبات التعلم عن غيرهم من التلاميذ العاديين، وأن صعوبات التعلم ترتبط بمشكلات وصعوبات السلوك الاجتماعي مما يتطلب التعامل مع الصعوبات الأكاديمية جنباً إلى جنب مع المشكلات الاجتماعية والانفعالية المترتبة علي هذه الصعوبات.

حدد عمر (٢٠١٧) أهم مبادئ التحصيل الدراسي في: المبدأ الأول: التكرار: لحدوث التعلم لا بد من التكرار والممارسة حتى يصل إلى التعلم والإجادة، والثاني الدافعية: أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات، والثالث: الدافع يتوقف على ما يثيره الموقف التعليمي من هذه الدوافع سواء أكانت نفسية أو اجتماعية، والرابع: توزيع التمرين أي أن عملية التعلم يجب أن توزع على فترات زمنية تتخللها الراحة من وقت لآخر، والخامس: الطريقة الكلية أي أخذ أو تكوين الفكرة العامة عن الموضوع بعد ذلك تحليله أو الانتقال لجزئياته ومكوناته، والسادس: الجزء له أثر في دفع التلاميذ نحو الدراسة والامتناع عنها، فإذا ادرك التلميذ أنه سيجازي جزاءً حسناً فإن تحصيله الدراسي سيتحسن والعكس صحيح. والسابع معرفة النتائج أي من الأفضل للتلميذ أن يكون على علم بنتائج تحصيله لمعرفة نقاط القوة والضعف، والثامن: الإرشاد والتوجيه أي عن طريقه يتعلم التلميذ الحقائق الصحيحة للموقف التعليمي مما يساعد على اكتشاف الأساليب الخاطئة وتداركها فيما بعد. والتاسع: النشاط الذاتي أي يشمل فاعلية المتعلم في العملية التعليمية عن طريق البحث الذاتي وجمع الحقائق. العاشر: الواقعية أن يكون محتوى البرنامج الدراسي واقعياً مرتبطاً بالحياة الاجتماعية للتلميذ، حتى يتسنى له تطبيق تلك المعلومات النظرية واقعاً.

في حين يرى الخزيم (٢٠٢٠، ٢١) أن التحصيل الدراسي يقوم علي مجموعة مبادئ منها: مبدأ التجديد: بمعنى التحصيل يتضمن الاستمرارية والدينامية التي تمنح الخبرة التي تفيده في حياته الحالية والمستقبلية، ومبدأ المشاركة: مشاركة التلميذ في عملية التعليم والتعلم يساعد علي رفع مستواه التحصيلي، والعمل علي جعله محور العملية التعليمية. ومبدأ الجزء: يسهم العقاب في دفع التلميذ نحو الدراسة او قد يدفعه لكرهية المدرسة، ولكن البعض يرى ان له دور كبير في دفع التلميذ نحو الاهتمام بالتحصيل الدراسي. ومبدأ الدافعية: فالدافع الداخلي

لدي الفرد يدفعه لتحقيق مستوى عالي من التحصيل الدراسي. ومبدأ الواقعية: يجب ربط الجانب النظري بالعمل و ربط المادة العلمية بالحياة الواقعية التلاميذ، ومبدأ الاستعداد والميول: فحب التلميذ لمادة دراسية يدفعه لتحقيق مستوى تحصيل اكااديمي مرتفع والعكس صحيح. ومبدأ التطبيق: ان تطبيق مستويات التحصيل المختلفة تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقييم في مختلف المواد الدراسية يساعد علي تحقيق مستويات عالية من التحصيل الدراسي، مبدأ النسق الفردي: يكون التحصيل الدراسي مرتفع عندما يتكيف النسق الشخصي لكل تلميذ مع نسقه التحصيلي، حيث توجد فروق فردية بين التلاميذ.

دراسات سابقة

المحور الأول: دراسات تناولت المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم:

هدفت دراسة (Schmidt, Prah and Cagran,2014) إلي التعرف علي المهارات الاجتماعية لتلاميذ المدارس الابتدائية السلوفينية ذوي صعوبات التعلم، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٨) تلاميذ، وتمثلت الأدوات في مقياس الصعوبات الشخصية لدى المراهقين، ومقياس القلق الاجتماعي لدى المراهقين، ومقياس مفهوم الذات، وأسفرت النتائج عن وجود فروق هيكلية ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم وأقرانهم، وأن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أكثر قلقاً وتحفظاً في الاتصالات الاجتماعية.

بينما هدفت دراسة (George and Varvara,2014) إلي التعرف على أهمية تدريس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والمشكلات السلوكية التي تواجههم في الفصول الدراسية، واستخدم الباحثان المنهج الكمي والنوعي، وتكونت العينة من (٢٠) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم، (٢٠) من ذوي صعوبات التعلم، وتضمنت الأدوات ملاحظة سلوكيات التلاميذ، وإجراء المقابلات، وتوزيع الاستبانات، وبيّنت النتائج أن تدريس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم يساهم في مشاركتهم الأنشطة مع أقرانهم ويحد من سلوكياتهم السلبية.

كما هدفت دراسة (Motlagh, Abeditorab, Babadormotlagh, Gholaminooghab, and Farjami,2015) إلي التعرف على فاعلية تعليم المهارات الاجتماعية في تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، بلغت العينة (١٥)

تلميذاً للمجموعة التجريبية، و(١٥) تلميذاً للمجموعة الضابطة، واستخدمت الدراسة مقياس كوبر سميث لتقدير الذات والمهارات الاجتماعية، إضافةً للبرنامج التدريبي الذي أعده الباحثون، وبيّنت النتائج فاعلية تعليم المهارات الاجتماعية في تحسين تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

بينما سعت درادكة (٢٠١٦) إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت العينة (١١٧) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتضمنت الأداة مقياس المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأوضحت النتائج أن المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم جاءت بمستوى منخفض.

كما سعى (Latifi and Aghababaei, 2017) إلى التعرف على فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وبلغت العينة (٢٠) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(٢٠) تلميذاً للمجموعة الضابطة، وتكونت الأداة من مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس تقدير الذات، وبرنامج تدريبي من إعداد الباحثين، وأسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات.

بينما قام الشطي (٢٠١٧) بدراسة للتعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والكشف عن دلالة الفروق بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المهارات الاجتماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٥٠) تلميذاً من العاديين، و(٥٠) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم، وتمثلت الأداة في مقياس المهارات الاجتماعية، وأسفرت النتائج عن وجود قصور في المهارات الاجتماعية مرتبة على التوالي: التعاون، وتكوين الصداقات، والتواصل، والمبادرة، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية لدى كل من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين.

هدفت دراسة الحارثي (٢٠٢٠) إلى الكشف عن العجز المتعلم وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٩٨) تلميذاً من ذوي صعوبات تعلم القراءة والحساب بالمرحلة الابتدائية،

وتمثلت الأداة في مقياس العجز المتعلم ومقياس المهارات الاجتماعية، وأسفرت النتائج عن وجود عدد (٣٨) تلميذاً لديهم العجز المتعلم مرتفع، وبلغت لدى الذكور (١٢,٨%) بينما لدى الإناث (٢٠,٤%)، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية.

كما سعى التيمي والعازمي (٢٠٢٢) إلى الكشف عن مدى توافر المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمنطقة مبارك الكبير التعليمية في ظل الأزمة العالمية لفيروس كورونا، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٥٦)، وتمثلت الأداة في مقياس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت النتائج عن ضعف المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تشير إلى ضعف المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزي لعدد سنوات الخبرة أو النوع.

بينما هدفت دراسة هدف الغامدي والزهراني (٢٠٢٢) إلى التعرف على واقع تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينة الطائف ذوي صعوبات التعلم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٣٠) ذوي صعوبات التعلم، وتمثلت الأداة في استبانة تقيس واقع تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على المهارات الاجتماعية مكونة من ٢٩ عبارة مقسمة على ثلاثة محاور التواصل مع الآخرين وتقدير الذات والتنظيم الذاتي، وأوضحت النتائج أن تدريب التلاميذ على المهارات الاجتماعية بدرجة منخفضة، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزي لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق دالة إحصائية لمتغير الدورات التدريبية لصالح الحاصلين على دورات تدريبية.

المحور الثاني: دراسات تناولت التحصيل الدراسي لدى ذوي صعوبات التعلم:

سعت العجارمة (٢٠١١) إلى الكشف عن فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٣٨) تلميذاً، وتمثلت الأدوات في مقياس والكر - مكنيل للكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي كاختبار قبلي وبعدي، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

في حين هدف (Wanzek, Roberts, and Al Otaiba, Shawn (2014) إلي التعرف علي علاقة القراءة المطبوعة في تعليم المستوى الأول والتحصيل القرائي لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٥٠) طفلاً من رياض الأطفال، وتضمنت الأداة نماذج من قراءة كتب المستوى الأول والثاني برياض الأطفال، وتم حساب الوقت الذي يستغرقه أطفال رياض الأطفال أثناء تعليمهم القراءة في المستوى الأول، وأوضحت النتائج أن مقدار الوقت الذي استغرقه الأطفال في القراءة بنهاية العام طويلاً، على الرغم من أن الوقت المنقضي في قراءة المطبوعات خلال المستوى الأول كان محدوداً بشكل عام ودل هذا على أن تدريب الأطفال على القراءة من كتب القراءة المطبوعة وليس الإلكترونية يساعد في تقليل الوقت المستغرق في تعليم القراءة وبالتالي تقليل الصعوبات التي يعانون منها في القراءة.

بينما سعى الصرايرة (٢٠١٥) إلي التعرف علي دافعية التعلم الاكاديمي وعلاقتها بالتحصيل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٢٠١) تلميذاً، وكانت الأدوات مقياس دافعية التعلم الاكاديمي، وبيّنت النتائج ان الدافعية الخارجية للتعلم لعينة الدراسة كانت متوسطة ودافعيّتهم الداخلية منخفضة، ومستوى التحصيل الدراسي متوسط، وتوجد علاقة ارتباط إيجابية بين التحصيل الدراسي والدافعية والخارجية والداخلية، وهناك فروق دالة إحصائية في الدافعية الداخلية لصالح الإناث.

كما سعت العنزي (٢٠١٦) إلي الكشف عن العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين بدولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتكونت العينة من (٣٧١) تلميذاً، منهم (٢٠١) من التلاميذ العاديين، و(١٧٠) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم، وتمثلت الأدوات في مقياس مهارة إدارة الوقت، السجلات المدرسية لقياس التحصيل الدراسي، وأوضحت النتائج وجود دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وهدف جنيدي (٢٠١٧) إلي التعرف علي الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١١٣) من تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، وتمثلت الأدوات في اختبار ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة، واختبار المسح النيورولوجي

للتعرف علي ذوي صعوبات التعلم، ومقياس الوظائف التنفيذية، واختبار التحصيل الدراسي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الوظائف التنفيذية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

أيضاً سعا العبيد ومتولي (٢٠١٨) إلي التعرف علي جودة الحياة النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من حيث متغيرات العمر والمستوى الاقتصادي والصف الدراسي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي/المقارن، وتكونت العينة من (١٠٠) تلميذ من ذوي صعوبات التعلم، وكانت الأداة مقياس جودة الحياة النفسية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واختبارات رياضية ولغتي لقياس درجة التحصيل الدراسي، وأسفرت النتائج عن ارتفاع جودة الحياة الأسرية أثرت بالسلب علي التحصيل الدراسي في المجتمع السعودي لان الرفاهية الزائدة تؤدي إلي البطء في عملية التحصيل.

كما هدفا (Sainio, Eklund and Kiuru (2019) إلي التعرف علي الارتباط بين صعوبات التعلم (LD)، والعواطف الأكاديمية، والتحصيل الدراسي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، بلغت العينة (٨٤٥) مراهقاً بالصف السادس (٤٥٥ فتاة، ٣٩٠ فتى). تم تحديد صعوبات القراءة (RD) وصعوبات الرياضيات (MD) بناءً على مهارات القراءة والرياضيات التي تم اختبارها في الفصل الدراسي الأول للصف السادس، وكانت الأداة مقاييس حول صعوبات التعلم والعواطف الأكاديمية والتحصيل الدراسي، وأوضحت النتائج أن الأمل له دوراً وسيطاً بين صعوبات التعلم والتحصيل الدراسي في كل من مجالات القراءة والكتابة والرياضيات، وينبغي أخذ العواطف الأكاديمية بعين الاعتبار عند النظر في العلاقات بين صعوبات التعلم والتحصيل الدراسي.

بينما هدفت الغامدي والزهراني (٢٠٢٠) إلي التعرف علي علاقة المشكلات السلوكية بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت العينة (١٢٠)، وتم استخدام الاستبانة للتعرف علي المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وأوضحت النتائج أن المشكلات السلوكية تعد الأكثر تأثيراً في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

في حين سعت سيف الدين والعسيري (٢٠٢٢) إلي التعرف علي واقع منصة مدرستي علي التحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، واستخدم

الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٠٠) ذوي صعوبات التعلم، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وأوضحت النتائج أن اتجاهات ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو استخدام منصة مدرستي للتعليم في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة.

أما دراسة (Adithia, Gusmaweti1, Rona (2023) هدفت التعرف علي علاقة العوامل الخارجية المسببة لصعوبات التعلم لدى التلاميذ ونتائج تعلم الأحياء في الفصل الحادي عشر بمدينة بادانج، من خلال معرفة تأثير العوامل الخارجية كالأسرة والمدرسة والمجتمع. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت العينة من جميع تلاميذ الصف الحادي عشر والبالغ عددهم ٣٣ تلميذاً، وكانت الأداة الاستبانة، وأسفرت النتائج عن أن العوامل الخارجية لصعوبات التعلم لدى التلاميذ هي العوامل الأسرية ثم المدارس والعوامل المجتمعية، ويعد العامل الأسري اعلي العوامل المؤثرة علي صعوبات التعلم.

في حين سعى كل من (Sainio,Eklund, Pakarinen and Kiuru (2023 إلى التعرف على دور القرب من المعلم في الانفعالات والتحصيل لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم والعاديين خلال السنة الأولى من الدراسة الإعدادية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت العينة من ٨ تلاميذ تم تحديد صعوبات التعلم لديهم (LDS) بناءً على مهارات القراءة والرياضيات التي تم اختبارها، وتمثلت الأداة في المقابلة، وأوضحت النتائج ان القرب من المعلمين كان مرتبطاً بزيادة المشاعر الإيجابية وزيادة التحصيل الدراسي خلال الصف السابع، والعكس صحيح.

المحور الثالث: دراسات تناولت التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم:

هدف صقر (٢٠١٧) إلي التعرف علي المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٧٣) تلميذاً من المسجلين ببرامج صعوبات التعلم، (٤٤) تلميذاً أصماً بمنطقة نجران، وكانت الأداة مقياس المهارات الاجتماعية للتلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم، حيث تكونت الأبعاد من (مهاراة التفاعل مع الآخرين، ومهاراة المشاركة والتعاون، ومهاراة التواصل مع الآخرين، ومهاراة تكوين الصداقات، ومهاراة التعبير عن الانفعالات، ومهاراة اتباع لوائح

المدرسة وقوانينها)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم. بينما سعى صياح (٢٠١٧) إلى تقييم الفروق في المهارات الاجتماعية بين ذوي صعوبات التعلم وذوي التفريط التحصيلي والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن، وتكونت العينة من (١٥٧) تلميذاً وتلميذه بواقع (٥٦) من ذوي صعوبات التعلم، و(٥٠) من ذوي التفريط التحصيلي، وتمثلت الأدوات في اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة، وبطارية مقياس التقدير لصعوبات التعلم ومقياس المهارات الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود فروق دالة إحصائية بين العاديين وذوي صعوبات التعلم وذوي التفريط في أبعاد المهارات الاجتماعية (التعاون، والتعاطف، وضبط النفس) لصالح العاديين. بينما هدفت دراسة الخريصي (٢٠٢٠) إلى التعرف على التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٦) تلميذات من الصف الرابع الابتدائي الملتحقات ببرامج صعوبات التعلم بمدرسة الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتمثلت الأداة في مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت الدراسة إلى أن التلميذات ذوات صعوبات التعلم لديهن قدراً متوسطاً من المهارات الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف:

تشابهت الدراسات السابقة ذكرها كدراسة كل كلا من (Schmidt et al., 2014)، دراسة (Georgeand Varvara, 2014)، دراسة (Motlagh et al., 2015)، دراسة درادكة (٢٠١٦) دراسة (Latifi and Aghababaei, 2017)، دراسة الشطي (٢٠١٧)، ودراسة الحارثي (٢٠٢٠)، دراسة التميمي والعازمي (٢٠٢٢)، دراسة الزهراني والغامدي (٢٠٢٢)، دراسة العجازمة (٢٠١١)، دراسة (Wanzek et al., 2014)، ودراسة الصرايرة (٢٠١٥)، ودراسة العنزي (٢٠١٦)، دراسة جنيدي (٢٠١٧)، ودراسة العبيد ومتولي (٢٠١٨)، ودراسة (Sainio, Kiuru, 2019)، دراسة الغامدي والزهراني (٢٠٢٠)، ودراسة سيف الدين

والعسيري (٢٠٢٢)، دراسة صقر (٢٠١٧)، ودراسة صياح (٢٠١٧)، دراسة الخريصي (٢٠٢٠)، فقد هدفت إلى التعرف على أهمية المهارات الاجتماعية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وكذلك التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

من حيث العينة:

فقد اتفقت أغلب الدراسات التي تناولت فئة صعوبات التعلم على عينة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وتراوح حجم العينات ما بين (٣ - ٤٥) تلميذاً، وتراوح حجم العينات ما بين (٢٩ - ٨٤٥) تلميذاً في بعض الدراسات التي تناولت التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما أنت دراسة (Schmidt, Prah, & Cagran, 2014) دراسة (George and Latifi and Aghababaei, 2014) (Motlagh et al., 2015) دراسة (Airi et al., 2013) الصرايرة (٢٠١٥)، (Wanzek et al., 2014)، جنيدي (٢٠١٧)، العبيد ومتولي (٢٠١٨)، (Sainio et al., 2019) دراسة (Adithia et al., 2023)، صقر (٢٠١٧)، صياح (٢٠١٧)، دراسة الخريصي (٢٠٢٠)، وتكونت عينتها من ذوي صعوبات بالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة، وتراوح حجم العينة لهذه الدراسات ما بين (٢٩-٨٤٥) في المرحلة الابتدائية، بينما كانت عينة دراسة الزهراني والغامدي (٢٠٢٢) التميمي والغازمي (٢٠٢٢) وتكونت عينتها من معلم ومعلمه لذوي صعوبات التعلم، وتروح حجم العينة لهذه الدراسات ما بين (٥٦-١٣٠) في حين تكونت عينة دراسة الشطي (٢٠١٧) من التلاميذ العاديين، ومن ذوي صعوبات التعلم، دراسة العنزي (٢٠١٦) وتكونت العينة من (٣٧١) تلميذاً، منهم (٢٠١) من التلاميذ العاديين، و(١٧٠) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم، ودراسة سيف الدين والعسيري (٢٠٢٢)، الغامدي، والزهراني (٢٠٢٠) تكونت عينتها من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة وتراوح حجم عينتها ما بين (٤٤-٣٠٠). واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت عينة ذوي صعوبات التعلم، كما اتفقت في المرحلة التعليمية مع جميع الدراسات، والتي درست عادات العقل لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

من حيث الأداة:

فقد اتفقت جميع الدراسات الوصفية السابقة على مقياس المهارات الاجتماعية كأداة رئيسية، ولكن جمعت بعض الدراسات الوصفية أدوات أخرى بجانب استبانة ومقياس المهارات الاجتماعية، مثل دراسة (Schmidt, Prah and Cagran, 2014) استبيان، ومقياس القلق الاجتماعي الصرايرة (٢٠١٥) مقياس دافعية التعلم الأكاديمي، العنزي (٢٠١٦) مقياس مهارة إدارة الوقت، السجلات المدرسية لقياس التحصيل الدراسي، دراسة درادكة (٢٠١٦) مقياس المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، (Latifi Aghababaei, 2017) مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس تقدير الذات، ومن جانب آخر، اتفقت أغلب الدراسات التجريبية في إجراء المقابلات (George, 2014) كأداة لجمع البيانات، وتوزيع الاستبانات والاختبارات، دراسة (Motlagh et al., 2015)، دراسة (Airi et al., 2013) اختبارات الرياضيات وفهم القراءة وطلب من المشاركين تقييم تعلمهم، (Wanzenk et al., 2014) نماذج من قراءة كتب المستوى الأول والثاني برياض الأطفال، جنيدي (٢٠١٧) اختبار ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة، واختبار المسح النيورولوجي للتعرف علي ذوي صعوبات التعلم، ومقياس الوظائف التنفيذية، واختبار التحصيل الدراسي، العبيد ومتولي (٢٠١٨) مقياس جودة الحياة النفسية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، واختبارات رياضيات ولغتي لقياس درجة التحصيل الدراسي.

وختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات من حيث الأبعاد والعينة حيث لم تتناول الدراسات السابقة استخدام مهارات اجتماعية جديدة لم تتناولها أي من الدراسات السابقة (الاتصال اللفظي والتعبير الاجتماعي والضبط الاجتماعي) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وسعت لمعرفة متغيرات المؤهل الدراسي والخبرة التدريسية عليها. اتفقت الدراسة الحالية من حيث المنهج مع دراسات التي استخدمت استبانة وهي دراسة الشطي (٢٠١٧) مقياس المهارات الاجتماعية، الحارثي (٢٠٢٠) دراسة الزهراني والغامدي (٢٠٢٢) دراسة الغامدي والزهراني (٢٠٢٠) سيف الدين والعسيري (٢٠٢٢)، (Sainio et al., 2019) استبيانات حول صعوبات التعلم والعواطف الأكاديمية والتحصيل الدراسي، دراسة (Adithia et al., 2019).

من ناحية النتائج:

فقد أظهرت أهم النتائج ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية قوية بين أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم.

وجود فروق دالة إحصائية بين العاديين وذوي صعوبات التعلم وذوي التفريط في أبعاد المهارات الاجتماعية (التعاون، والتعاطف، وضبط النفس) لصالح العاديين .

أن التلميذات ذوات صعوبات التعلم لديهن قدرًا متوسطًا من المهارات الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

وجود فروق هيكلية ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم وأقرانهم، وأن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أكثر قلقًا وتحفظًا في الاتصالات الاجتماعية.

أن تدريس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم يسهم في مشاركتهم الأنشطة مع أقرانهم ويحد من سلوكياتهم السلبية.

فاعلية تعليم المهارات الاجتماعية في تحسين تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

أن المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم جاءت بمستوى منخفض.

ارتفاع مستوى الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات.

وجود قصور في المهارات الاجتماعية مرتبة علي التوالي: التعاون، وتكوين الصداقات، والتواصل، والمبادرة، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية لدى كل من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين.

ضعف المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تشير إلي ضعف المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزي لعدد سنوات الخبرة أو النوع.

أن الصعوبات في الرياضيات والقراءة تنبأت بقوة بالتحصيل الدراسي في الصف التاسع، وتنبأت أيضًا بالانتقال إلى مسارات مختلفة في التعليم الثانوي.

أن مقدار الوقت الذي استغرقه التلاميذ في القراءة بنهاية العام طويلًا، على الرغم من أن الوقت المنقضي في قراءة المطبوعات خلال المستوى الأول كان محدودًا بشكل عام وهذا يدل على

أن تدريب التلاميذ على القراءة من كتب القراءة المطبوعة وليس الإلكترونية يساعد في تقليل الوقت المستغرق في تعليم القراءة وبالتالي تقليل الصعوبات التي يعانون منها في القراءة. أن الدافعية الخارجية للتعلم لعينة الدراسة كانت متوسطة ودافعتهم الداخلية منخفضة، ومستوى التحصيل الدراسي متوسط، وتوجد علاقة ارتباط إيجابية بين التحصيل الدراسي والدافعية والخارجية والداخلية، وهناك فروق دالة إحصائية في الدافعية الداخلية لصالح الإناث. أوجه التشابه بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الهدف من حيث الاهتمام بالمهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى ذوي صعوبات التعلم. تشابه البحث الحالي استخدم المنهج الوصفي الارتباطي. تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدام مقياس المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى ذوي صعوبات التعلم. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن البحث الحالي استفاد كثيراً مما سبقه من دراسات؛ حيث حاولت أن توظف كثيراً من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة، وقياسها بشكل شمولي. ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

استفادت البحث الحالي من خلال حصر الدراسات التي درست المهارات الاجتماعية، وتبين -في حدود إطلاع الباحثون- ندرة الدراسات الوصفية التي تناولت المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

استفادت البحث الحالي من الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم للبحث الحالي. كما استفاد البحث الحالي من جميع الدراسات السابقة في إعداد أداة البحث، وفي التعرف على مكونات وأبعاد المقياس، وتفسير النتائج.

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري.

فروض البحث: تتمثل في:

توجد علاقة طردية دالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

توجد فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية و بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

توجد فروق دالة إحصائية في والتحصيل الدراسي بين الذكور والإناث لصالح الإناث. يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

منهج البحث: اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي وذلك للتحقق من الهدف الرئيس للبحث وهو تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي، والفروق بين الذكور والإناث، في متغيرات البحث، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

عينة البحث: أجري البحث على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

١- عينة التحقق من الخصائص السيكمترية للأدوات: تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكمترية من (٥٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، تراوحت أعمارهم ما بين (٩ - ١٢) عاماً.

٢- العينة الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من (١٢٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٩ - ١٢) عاماً، بمتوسط عمري قدره (١٠,٩٥) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠,٩٤)؛ وتم تقسيمهم إلى ذكور (ن = ٦٠) وإناث (ن = ٦٠).

أدوات البحث: تتمثل في:

(١) بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية (إعداد: الزيات، ٢٠٠٧):

تهدف هذه المقاييس إلى تشخيص ذوي صعوبات التعلم وتتمثل هذه المقاييس في بطارية تمثل مجموعة من المقاييس الفرعية التي تقوم على تقدير المعلم لمدى تواتر الخصائص السلوكية المميزة لذوي صعوبات التعلم، من حيث الحدة والتكرار والديمومة من خلال الملاحظة المباشرة التي تقوم على رصد هذه المظاهر السلوكية المتعلقة بصعوبات التعلم. وتتألف مقاييس البطارية الأساسية مما يلي:

مقاييس صعوبات التعلم النمائية وتتكون من خمسة مقاييس هي الانتباه، والإدراك السمعي، والإدراك البصري، والإدراك الحركي، والذاكرة.

مقاييس صعوبات التعلم الأكاديمية وتتكون من ثلاثة مقاييس هي القراءة والكتابة والرياضيات. مقياس صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي.

وتحتوي كل من هذه المقاييس الفرعية على (٢٠) عبارة يتم تقدير الاستجابة عليها وفقاً لمدى تكرارها، وتقدر مستويات الاستجابة بـ (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا تنطبق).

وبخصوص طريقة التصحيح، فقد قام مصمم المقياس بتقدير الإجابة على الإختبار متدرجة، حيث وضع (٤) لمن يختار (دائماً) و (٣) لمن يختار (غالباً) فستكون درجته (٣) ومن يختار (أحياناً) فستكون درجته (٢) ومن يختار (نادراً) فستكون درجته (١) ومن يختار لا تنطبق فسوف يحصل على (صفر)، ولتشخيص التلميذ العادي فيجب الحصول على درجة تتراوح من صفر - ٢٠، ومن ٢١ - ٤٠ فهو خفيف الصعوبة، ومن ٤١ - ٦٠ يكون متوسط الصعوبة، ومن يزيد عن (٩١) درجة فهو شديد الصعوبة في جانب أو أكثر.

وفيما يتعلق بالخصائص السيكومترية للمقياس، فقد تم التحقق من صدق بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية بعدة طرق هي صدق المحتوى، صدق التكوين، والتحليل العاملي، وقد اتضح من خلال صدق المحتوى أن جميع فقرات البطارية تستوفي مؤشر للقوة التمييزية المناسبة لقبول أي فقرة في البطارية، أما صدق التكوين فقد تم حساب العلاقات الارتباطية البينية بين درجات المقاييس الفرعية. كذلك تم حساب معامل ثبات الاختبار على البيئة المصرية بطريقة الاتساق الداخلي وقد تراوح معامل الثبات بين (٠,٩٢٥ - ٠,٩٥٥) وباستخدام طريقة (التجزئة النصفية) وقد تراوح معامل الثبات بين (٠,٩٤٦ - ٠,٩٥٥) وهي معاملات مرتفعة ومقبولة.

(٢) مقياس المهارت الاجتماعية (إعداد: الباحثون):

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على المهارت الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، ولإعداد مقياس المهارت الاجتماعية قام الباحثون بالآتي:

أ- الإطلاع على الأطر النظرية والكثير من الدراسات السابقة التي تناولت المهارت الاجتماعية.

ب- تم الإطلاع على عدد من المقاييس التي استُخدمت لقياس المهارت الاجتماعية والتي منها مقياس

(Latifi, Schmidt, Prah and Cagran, 2014)، (George and Varvara, 2014)، (Latifi

and Aghababaei, 2017)، الحارثي (٢٠٢٠)، الغامدي والزهراني (٢٠٢٢)

ج - في ضوء ذلك قام الباحثون بإعداد مقياس المهارت الاجتماعية في صورته الأولية، مكوناً من (٣٠) مفردة.

وقد استطاع الباحثون من خلال استقراءه للأدبيات النفسية ومقاييس المهارت الاجتماعية التوصل إلى الأبعاد التالية:

- البعد الأول: التفاعل مع الآخرين.

- البعد الثاني: القدرة على ضبط النفس.

- البعد الثالث: القدرة على حل المشكلات.

وفي ضوء تلك الأبعاد، قام الباحثون بإنشاء واستعارة بعض العبارات مع إدخال بعض التعديلات عليها بحيث تتناسب مع كل بعد، وقد انتهى هذا الإجراء إلى أن أصبح عدد عبارات كل من بعد (١٠) عبارات، كما تم الاعتماد على التقدير الثلاثي لكل استجابة على الوجه التالي: دائماً (تعطي ثلاث درجات)؛ أحياناً (تعطي درجتين)؛ نادراً (تعطي درجة واحدة فقط)، وتتراوح الدرجات على مقياس المهارت الاجتماعية لكل من (٩٠) درجة إلى (٣٠) درجة، حيث تدل الدرجة المرتفعة على جودة المهارت الاجتماعية، بينما تمثل الدرجة المنخفضة انخفاض المهارت الاجتماعية.

وقد تم عرض أبعاد مقياس المهارت الاجتماعية على لجنة من أساتذة علم النفس مكونة من (١٠) محكمين، للحكم على صدق عبارات كل بعد من أبعاد مقياس المهارت الاجتماعية. وقد أجمعت اللجنة على صدق عبارات أبعاد مقياس المهارت الاجتماعية مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة في صياغة بعض العبارات، وبناء على الخطوة السابقة لم يتم حذف أي عبارة من المقياس لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (٨٠%) في أي عبارة.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارت الاجتماعية:

تم حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس المهارت الاجتماعية وفقاً لما يلي:

أولاً: الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للعبارات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون

(Pearson) بين درجات كل بند والدرجة الكلية لمقياس المهارت الاجتماعية والجدول (١)

يوضح ذلك:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل بند والدرجة الكلية لمقياس المهارت الاجتماعية

(ن = ٥٠)

التفاعل مع الآخرين		القدرة على ضبط النفس		القدرة على حل المشكلات	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٦٢١	١	**٠,٦٣٢	١	**٠,٤٩٥
٢	**٠,٥٨٧	٢	**٠,٥٤١	٢	**٠,٦٣٢
٣	**٠,٥٩٨	٣	**٠,٧٨٤	٣	**٠,٥١٤
٤	**٠,٥٥٤	٤	**٠,٤٦٥	٤	**٠,٤٤١
٥	**٠,٦٠٢	٥	**٠,٥١٤	٥	**٠,٦٠٥
٦	**٠,٥٥٥	٦	**٠,٤٣٢	٦	**٠,٥٧١
٧	**٠,٥٧٤	٧	**٠,٦٢٨	٧	**٠,٥٥٢
٨	**٠,٥٢٨	٨	**٠,٦٣٢	٨	**٠,٥٣٢
٩	**٠,٤٨٧	٩	**٠,٤٧١	٩	**٠,٦٦٢
١٠	**٠,٦٣٢	١٠	**٠,٥٢٨	١٠	**٠,٥١٧

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (١) أنَّ كل بنود مقياس المهارت الاجتماعية معاملات ارتباطها موجبة ودالة

إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس المهارت

الاجتماعية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية

أخرى، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) مصفوفة ارتباطات لمقياس المهارات الاجتماعية (ن = ٥٠)

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	التفاعل مع الآخرين	-			
٢	القدرة على ضبط النفس	**٠,٦١٩	-		
٣	القدرة على حل المشكلات	**٠,٧١٤	**٠,٦٦٧	-	
	الدرجة الكلية	**٠,٦٤٥	**٠,٦١٤	**٠,٥٢٨	-

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع مقياس المهارات الاجتماعية بالاتساق الداخلي.

ثانياً: الصدق:

- صدق المحك:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات على المقياس الحالي (إعداد الباحثون) ودرجاتهم على مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد: الحارثي ، ٢٠٢٠) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٨٧) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) على عينة قوامها (٥٠) تلميذ من ذوي صعوبات التعلم، مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثانياً: الثبات:

تم حساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية بالطرق التالية:

١- طريقة إعادة التطبيق:

وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية من خلال إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة الخصائص السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وبيان ذلك في الجدول (٣):

جدول (٣) نتائج ثبات المهارت الاجتماعية بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني
التفاعل مع الآخرين	٠,٨٢١
القدرة على ضبط النفس	٠,٧٩٤
القدرة على حل المشكلات	٠,٨٠٦
الدرجة الكلية	٠,٨١٦

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس المهارت الاجتماعية، والدرجة الكلية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس المهارت الاجتماعية لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا لكرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ. ويبين جدول (٤) قيم ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا لكرونباخ:

جدول (٤) قيم ثبات مقياس المهارت الاجتماعية باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ

الأبعاد	ألفا لكرونباخ
التفاعل مع الآخرين	٠,٨٠٤
القدرة على ضبط النفس	٠,٧٩٢
القدرة على حل المشكلات	٠,٧٧٨
الدرجة الكلية	٠,٨١٣

يتضح من خلال جدول (٤) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية باستخدام كل من معادلة سبيرمان- براون وجتمان. ويبين جدول (٥) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس المهارت الاجتماعية:

جدول (٥) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس المهارات الاجتماعية

الأبعاد	سبيرمان بران	جيتمان
التفاعل مع الآخرين	٠,٨٩١	٠,٨٤٧
القدرة على ضبط النفس	٠,٨٧٤	٠,٨٣٥
القدرة على حل المشكلات	٠,٨٨٦	٠,٨٤١
الدرجة الكلية	٠,٨٧٦	٠,٨٣٣

يتضح من جدول (٥) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للمهارات الاجتماعية.

الصورة النهائية للمقياس:

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٣٠) مفردة، وقد قام الباحثون بإعادة ترتيب مفردات الصورة النهائية للمقياس بصورة دائرية، كما تمت صياغة تعليمات المقياس، بحيث تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص هي (٩٠)، وأدنى درجة هي (٣٠)، وتمثل الدرجات المرتفعة أشد مستوى للمهارات الاجتماعية بينما تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض للمهارات الاجتماعية.

ويوضح جدول (٦) أبعاد وأرقام المفردات التي تقيسها الصورة النهائية.

جدول (٦) أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والمفردات التي تقيس كل بعد

م	البعد	أرقام المفردات	المجموع
١	التفاعل مع الآخرين	١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨	١٠
٢	القدرة على ضبط النفس	٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩	١٠
٣	القدرة على حل المشكلات	٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠	١٠

تعليمات المقياس:

- ١- يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع الأشخاص، حتى ينعكس ذلك على صدقهم في الإجابة.
- ٢- يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنه ليس هناك زمن محدد للإجابة، كما أن الإجابة ستحاط بسرية تامة.

٣- يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عد العشوائية في الإجابة.
٤- يجب الإجابة على كل العبارات لأنه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها كلما انخفضت دقة النتائج.

(٣) مقياس التحصيل الدراسي (إعداد: الباحثون):

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، ولإعداد مقياس التحصيل الدراسي قام الباحثون بالآتي:

أ- الإطلاع على الأطر النظرية والكثير من الدراسات السابقة التي تناولت التحصيل الدراسي.
ب- تم الإطلاع على عدد من المقاييس التي استُخدمت لقياس التحصيل الدراسي والتي منها مقياس العجامة (٢٠١١)، العنزي (٢٠١٦)، جنيدي (٢٠١٧)، العبيد ومتولي (٢٠١٨)، الغامدي والزهراني (٢٠٢٠)، سيف الدين والعسيري (٢٠٢٢).

ج - في ضوء ذلك قام الباحثون بإعداد مقياس التحصيل الدراسي في صورته الأولى، مكوناً من (٣٠) مفردة.

وقد استطاع الباحثون من خلال استقراءه للأدبيات النفسية ومقاييس التحصيل الدراسي التوصل إلى الأبعاد التالية:

- البعد الأول: مهارة التحدث.

- البعد الثاني: مهارة الكتابة.

- البعد الثالث: مهارة القراءة.

وفي ضوء تلك الأبعاد، قام الباحثون بإنشاء واستعارة بعض العبارات مع إدخال بعض التعديلات عليها بحيث تتناسب مع كل بعد. وقد انتهى هذا الإجراء إلى أن أصبح عدد عبارات كل من بعد (١٠) عبارات، كما تم الاعتماد على التقدير الثلاثي لكل استجابة على الوجه التالي: دائماً (تعطي ثلاث درجات)؛ أحياناً (تعطي درجتين)؛ نادراً (تعطي درجة واحدة فقط). وتتراوح الدرجات على مقياس التحصيل الدراسي لكل من (٩٠) درجة إلى (٣٠) درجة، حيث تدل الدرجة المرتفعة على جودة التحصيل الدراسي، بينما تمثل الدرجة المنخفضة انخفاض التحصيل الدراسي.

وقد تم عرض أبعاد مقياس التحصيل الدراسي على لجنة من أساتذة علم النفس مكونة من (١٠) محكمين، للحكم على صدق عبارات كل بعد من أبعاد مقياس التحصيل الدراسي، وقد

أجمعت اللجنة على صدق عبارات أبعاد مقياس التحصيل الدراسي مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة في صياغة بعض العبارات، وبناءً على الخطوة السابقة لم يتم حذف أي عبارة من المقياس لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (٨٠%) في أي عبارة.

الخصائص السيكومترية لمقياس التحصيل الدراسي:

تم حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس التحصيل الدراسي وفقاً لما يلي:

أولاً: الاتساق الداخلي:

١ - الاتساق الداخلي للعبارات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل بند والدرجة الكلية لمقياس التحصيل الدراسي والجدول (٧)

يوضح ذلك:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات كل بند والدرجة الكلية لمقياس التحصيل الدراسي (ن = ٥٠)

مهارة التحدث		مهارة الكتابة		مهارة القراءة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٢٥**	١	٠,٥٤١**	١	٠,٤٩٢**
٢	٠,٤٧١**	٢	٠,٥٩٨**	٢	٠,٦٣٢**
٣	٠,٤٩٥**	٣	٠,٦٣٢**	٣	٠,٥٨٤**
٤	٠,٦٢٣**	٤	٠,٥٧٨**	٤	٠,٤٧١**
٥	٠,٥٨٤**	٥	٠,٦٣٢**	٥	٠,٥٢٩**
٦	٠,٦٢٨**	٦	٠,٥٨١**	٦	٠,٦٣٠**
٧	٠,٤٨٧**	٧	٠,٣٨٩**	٧	٠,٦٠٥**
٨	٠,٦٣٢**	٨	٠,٤٥١**	٨	٠,٤٥٤**
٩	٠,٥٨٧**	٩	٠,٦٢١**	٩	٠,٥٥٥**
١٠	٠,٦٣٢**	١٠	٠,٥١٧**	١٠	٠,٥٩٧**

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أنَّ كل بنود مقياس التحصيل الدراسي معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس التحصيل الدراسي ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) مصفوفة ارتباطات لمقياس التحصيل الدراسي (ن = ٥٠)

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	مهارة التحدث	-			
٢	مهارة الكتابة	**٠,٦٩٥	-		
٣	مهارة القراءة	**٠,٧٣٢	**٠,٦٢٩	-	
	الدرجة الكلية	**٠,٦٦٢	**٠,٥٩٨	**٠,٦١٧	-

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٨) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع مقياس التحصيل الدراسي بالاتساق الداخلي.

ثانياً: الصدق:

- صدق المحك:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات على المقياس الحالي (إعداد الباحثون) ودرجاتهم على مقياس التحصيل الدراسي (إعداد: العنزي، ٢٠١٦) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٠٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) على عينة قوامها (٥٠) تلميذ من ذوي صعوبات التعلم، مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثانياً: الثبات:

تم حساب ثبات مقياس التحصيل الدراسي بالطرق التالية:

١- طريقة إعادة التطبيق:

وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس التحصيل الدراسي من خلال إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة الخصائص السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وبيان ذلك في الجدول (٩):

جدول (٩) نتائج ثبات التحصيل الدراسي بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني
مهارة التحدث	**٠,٧٨٤
مهارة الكتابة	**٠,٨٩٥
مهارة القراءة	**٠,٨٢٤
الدرجة الكلية	**٠,٨٣٢

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٩) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس التحصيل الدراسي، والدرجة الكلية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس التحصيل الدراسي لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا لكرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ. ويبين جدول (١٠) قيم ثبات مقياس التحصيل الدراسي باستخدام معادلة الفا لكرونباخ:

جدول (١٠) قيم ثبات مقياس التحصيل الدراسي باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ

الأبعاد	ألفا لكرونباخ
مهارة التحدث	٠,٧٧١
مهارة الكتابة	٠,٧٨٢
مهارة القراءة	٠,٨١٤
الدرجة الكلية	٠,٨٢٢

يتضح من خلال جدول (١٠) أن معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية باستخدام كل من معادلة سبيرمان- براون وجتمان. ويبين جدول (١١) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التحصيل الدراسي:

جدول (١١) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التحصيل الدراسي

الأبعاد	سيبرمان بران	جيتمان
مهارة التحدث	٠,٨٦٤	٠,٨٢٦
مهارة الكتابة	٠,٨٧١	٠,٨٣٩
مهارة القراءة	٠,٨٦٣	٠,٨١٩
الدرجة الكلية	٠,٨٨٢	٠,٨٤٥

يتضح من جدول (١١) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سيبرمان - براون متقاربة مع مثيلاتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للتحصيل الدراسي.

الصورة النهائية للمقياس:

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٣٠) مفردة، وقد قام الباحثون بإعادة ترتيب مفردات الصورة النهائية للمقياس بصورة دائرية، كما تمت صياغة تعليمات المقياس، بحيث تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص هي (٩٠)، وأدنى درجة هي (٣٠)، وتمثل الدرجات المرتفعة أشد مستوى للتحصيل الدراسي بينما تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض للتحصيل الدراسي.

ويوضح جدول (١٢) أبعاد وأرقام المفردات التي تقيسها الصورة النهائية.

جدول (١٢) أبعاد مقياس التحصيل الدراسي والمفردات التي تقيس كل بعد

م	البعد	أرقام المفردات	المجموع
١	مهارة التحدث	١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨	١٠
٢	مهارة الكتابة	٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩	١٠
٣	مهارة القراءة	٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠	١٠

تعليمات المقياس:

١- يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع الأشخاص، حتى ينعكس ذلك على صدقهم في الإجابة.

٢- يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنه ليس هناك زمن محدد للإجابة، كما أنَّ الإجابة ستحاط بسرية تامة.

- ٣- يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عد العشوائية في الإجابة.
٤- يجب الإجابة على كل العبارات لأنه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها كلما انخفضت دقة النتائج.

الخطوات الإجرائية للبحث:

تضمنت الخطوات الإجرائية التي قام بها الباحثون في البحث على ما يلي:
القيام بزيارات ميدانية لبعض المدارس الابتدائية، وذلك للتعرف على أعدادهم ومدى توفر شروط العينة فيهم.
حساب صدق وثبات أدوات البحث.
تحديد عينة البحث الأساسية.

تطبيق مقياسي المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي على العينة الأساسية للبحث.
تصحيح الاستجابات وجدولة الدرجات ومعالجتها إحصائياً واستخلاص النتائج.
مناقشة نتائج البحث ووضع التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون (Pearson)، اختبار (ت)، وتحليل الانحدار، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ SPSS, 23.

نتائج البحث

التحقق من نتائج الفرض الأول وتفسيره:
ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم".
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد كل من المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) قيم معاملات الارتباط بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم (ن = ١٢٠)

المهارات الاجتماعية	التحصيل الدراسي			
	مهارات التحدث	مهارات الكتابة	مهارات القراءة	الدرجة الكلية
التفاعل مع الآخرين	٠,٦٢٥**	٠,٧٤٧**	٠,٦٢١**	٠,٦٩٠**
القدرة على ضبط النفس	٠,٨٤١**	٠,٦٣٩**	٠,٤٢١**	٠,٧٨٢**
القدرة على حل المشكلات	٠,٦٩٨**	٠,٥١٤**	٠,٥٨١**	٠,٨١٨**
الدرجة الكلية	٠,٦١٩**	٠,٦٩٧**	٠,٥٦٣**	٠,٥٠٤**

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (١٣) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعني أنه كلما كانت هناك المهارات الاجتماعية أدى ذلك إلى وجود تحسن واضح في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وبذلك يكون الفرض الأول للبحث قد تحقق بجميع الأبعاد.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات كل من صقر (٢٠١٧)، صياح (٢٠١٧)، الخريصي (٢٠٢٠) التي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي، حيث تؤثر قدرة التلميذ على التفاعل الاجتماعي بشكل مباشر على أدائه الأكاديمي. فالتلميذ الذي يمتلك مهارات اجتماعية جيدة، مثل القدرة على التواصل الفعال مع المعلمين والزملاء، والمشاركة في الأنشطة الجماعية، وضبط انفعالاته، يكون أكثر قدرة على الاستفادة من البيئة التعليمية والتفاعل الإيجابي مع المواقف الدراسية المختلفة. على الجانب الآخر، فإن التلاميذ الذين يعانون من ضعف في المهارات الاجتماعية يواجهون صعوبة في تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، مما قد يؤدي إلى الشعور بالعزلة، وانخفاض الدافعية للتعلم، وزيادة مستوى القلق والإحباط، مما ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي. ومن الناحية الإحصائية، أظهرت بعض الدراسات التي استخدمت معامل الارتباط بيرسون (٠,٠١) وجود ارتباط إيجابي بين مستوى المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي، حيث تبين أن التلاميذ الذين تلقوا تدريباً على المهارات الاجتماعية أظهروا تحسناً ملحوظاً في درجاتهم الدراسية مقارنة

بزملائهم الذين لم يتلقوا هذا التدريب. كما أظهرت دراسات أخرى أن القدرة على ضبط المشاعر والتعامل مع المشكلات الاجتماعية بطرق إيجابية تسهم في تحسين التركيز والانتباه داخل الصف، مما يؤدي إلى استيعاب أفضل للمعلومات. وبناءً على ذلك، فإن تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ صعوبات التعلم يجب أن يكون جزءاً أساسياً من البرامج التربوية، من خلال تعزيز التعلم التعاوني، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتدريب المعلمين على استراتيجيات تعليمية تساعد على تطوير هذه المهارات، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي ويساعد هؤلاء التلاميذ على تحقيق النجاح في بيئتهم الدراسية والاجتماعية.

التحقق من نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الإناث".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤) الفروق في درجة المهارات الاجتماعية بين الذكور والإناث (ن = ١٢٠)

الأبعاد	الذكور ن = ٦٠		الإناث ن = ٦٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التفاعل مع الآخرين	١٥,٢٠	٠,٨٨	٢٤,٦٠	١,٠٣	٥٣,٨١٧	٠,٠١
القدرة على ضبط النفس	١٦,٩٠	١,٢٣	٢٦,١٠	١,٤٦	٣٧,٣٤٨	٠,٠١
القدرة على حل المشكلات	١٤,٧٠	٠,٩١	٢٢,٣٠	١,٨١	٢٩,١١٦	٠,٠١
الدرجة الكلية	٤٦,٨٠	١,٩٦	٧٣,٠٠	٣,٠٦	٥٥,٩٠٢	٠,٠١

يتبين من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وذلك في اتجاه الإناث في المهارات الاجتماعية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة (ت) على التوالي = (٥٣,٨١٧)، (٣٧,٣٤٨)، (٢٩,١١٦)، (٥٥,٩٠٢) في التفاعل مع الآخرين، القدرة على ضبط النفس، القدرة على حل المشكلات، والدرجة الكلية، وهي جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك يكون الفرض الثاني للبحث قد تحقق بجميع الأبعاد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (George, Schmidt, Prah and Cagran, 2014), (Latifi and Aghababaei, 2014), (Motlagh et al., 2015), and Varvara, 2017, الشطي (٢٠١٧)، الحارثي (٢٠٢٠)، التميمي والغازمي (٢٠٢٢)، الغامدي والزهراني (٢٠٢٢) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، حيث تلعب العوامل البيولوجية والاجتماعية والنفسية دوراً في اختلاف مستويات التحصيل الدراسي بين الجنسين في هذه الفئة. غالباً ما يُظهر الذكور مستويات أعلى من التششت وضعف الانتباه وفرط الحركة، مما قد يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي مقارنة بالإناث، اللاتي يتميزن عمومًا بمهارات لغوية وتواصلية أفضل، مما يساعدهن في التغلب على بعض جوانب صعوبات التعلم. ومن الناحية الإحصائية، يمكن اختبار هذه الفروق باستخدام اختبار "ت" (T-test) للمجموعات المستقلة، حيث تشير بعض الدراسات إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعض المواد الدراسية، مثل تفوق الإناث في المهارات اللغوية، بينما قد يتفوق الذكور في المهارات الحركية أو الرياضية. ومع ذلك، قد تتفاوت هذه الفروق بناءً على طبيعة الصعوبة التعليمية، والبيئة التعليمية، واستراتيجيات التدريس المستخدمة. لذا، من المهم تصميم برامج تعليمية تأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين الجنسين، وتعتمد على أساليب تدريس مخصصة تلبي احتياجات كل من الذكور والإناث لتعزيز فرص نجاحهم الأكاديمي.

التحقق من نتائج الفرض الثالث وتفسيره:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث لصالح الإناث".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) الفروق في درجة التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث (ن = ١٢٠)

الأبعاد	الذكور ن = ٦٠		الإناث ن = ٦٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مهارة التحدث	١٥,١٠	١,٩٤	٢٤,٤٠	١,٣٧	٣٠,٣٧٧	٠,٠١
مهارة الكتابة	١٤,٣٠	١,١١	٢٤,٨٠	٠,٨٨	٥٧,٤٦٢	٠,٠١
مهارة القراءة	١٤,٤٠	١,٤٤	٢٣,٢٠	١,٦٨	٣٠,٨٥٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	٤٣,٨٠	٢,٢٥	٧٢,٤٠	٢,٥٦	٦٥,٠٦٤	٠,٠١

يتبين من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وذلك في اتجاه الإناث في التحصيل الدراسي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة (ت) على التوالي = (٣٠,٣٧٧، ٥٧,٤٦٢، ٣٠,٨٥٢، ٦٥,٠٦٤) في مهارة التحدث، مهارة الكتابة، مهارة القراءة، والدرجة الكلية، وهي جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك يكون الفرض الثالث للبحث قد تحقق بجميع الأبعاد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العجارمة (٢٠١١)، (Wanzek et al. (2014)، الصرايرة (٢٠١٥)، العنزي (٢٠١٦)، جنيدي (٢٠١٧)، العبيد ومتولي (٢٠١٨)، Sainio, Eklund (٢٠١٩)، and Kiuru (2019)، الغامدي والزهراني (٢٠٢٠)، سيف الدين والعسيري (٢٠٢٢)، Adithia et al. (2023)، Sainio et al. (2023)، حيث بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وذلك في اتجاه الإناث لصالح التحصيل الدراسي. حيث يُلاحظ أن الإناث يحققن أداءً أكاديمياً أفضل مقارنة بالذكور في هذه الفئة، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل تربوية ونفسية وسلوكية. من الناحية المعرفية، غالباً ما تمتلك الإناث مهارات لغوية وتواصلية أقوى، مما يساعدهن على التكيف مع متطلبات التعلم، في حين أن الذكور يكونون أكثر عرضة لمشكلات مثل فرط الحركة، وتشتت الانتباه، والانفعالية، مما قد يؤثر سلباً على قدرتهم على التركيز والاستيعاب داخل الفصل. ومن الناحية الإحصائية، أكدت بعض الدراسات التي استخدمت اختبار "ت" (T-test) للمجموعات المستقلة أن الفروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي

لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تكون دالة إحصائياً ($p < 0.05$) لصالح الإناث، خاصة في المواد التي تتطلب مهارات لغوية واستيعابية، مثل القراءة والتعبير الكتابي. كما أشارت بعض الأبحاث إلى أن المعلمات وأولياء الأمور قد يكون لديهم توقعات سلوكية أعلى من الفتيات، مما يعزز التزامهن الأكاديمي مقارنة بالذكور. لذلك، من المهم تصميم استراتيجيات تعليمية مخصصة للذكور لمعالجة التحديات التي تواجههم، مثل استخدام أساليب تعلم نشطة، وبرامج تنظيم الانتباه، والتعزيز الإيجابي، لضمان تحقيق تكافؤ الفرص بين الجنسين في التحصيل الدراسي.

التحقق من نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه "يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise Regression)، وذلك بهدف تحديد مدى إسهام المهارات الاجتماعية في التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وجاءت النتائج كما في الجداول (١٦):

جدول (١٦) التنبؤ بالتحصيل الدراسي من مستوى المهارات الاجتماعية

المتغير التابع	المتغير المستقل "المهارات الاجتماعية"	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة بيتا Beta	قيمة ف	قيمة (ت) ودالتها	مستوى الدلالة	الثابت
التحصيل الدراسي	التفاعل مع الآخرين	٠,٦٩٠	٠,٤٧٧	١,٣٢٠	٠,٥٧٣	٨٨,٣٥٥	**٩,٣٧٥	٠,٠١	٧,٩٢٥
	القدرة على ضبط النفس	٠,٧٨٢	٠,٦١٢	٠,٨٠٤	٠,٣٤٧	٧٥,٦١٩	**٥,٧٥٠	٠,٠١	
	القدرة على حل المشكلات	٠,٨١٨	٠,٦٧٠	٠,٦٢٥	٠,٢٤٨	٦٤,١٩٨	**٤,٠٨٣	٠,٠١	

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (١٦) أنه تسهم التفاعل مع الآخرين، القدرة على ضبط النفس، القدرة على حل المشكلات، بنسبة إسهام إيجابية دالة بلغت قيمتها (٠,٤٧٧)، (٠,٦١٢)، (٠,٦٧٠)،

على الترتيب في التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، ويمكن صياغة معادلة الانحدار للتنبؤ على النحو التالي:

$$\text{التحصيل الدراسي} = 0,073 (\text{التفاعل مع الآخرين}) + 0,347 (\text{القدرة على ضبط النفس}) + 0,248 (\text{القدرة على حل المشكلات}) - 7,920 (\text{الثابت}).$$

مناقشة نتائج البحث

بعد العرض السابق لنتائج البحث يمكن مناقشتها وتفسيرها في ضوء الفروض والدراسات السابقة والإطار النظري وذلك على النحو التالي:

أسفرت النتائج عن أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوجد فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وتوجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وأنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

وتشير الدراسات التربوية إلى أن المهارات الاجتماعية تعد مؤشراً قوياً للتنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، حيث تؤثر هذه المهارات على قدرة التلميذ على التفاعل مع المعلمين والزملاء، والمشاركة في الأنشطة الصفية، والتكيف مع البيئة المدرسية. التلاميذ الذين يمتلكون مهارات اجتماعية متطورة، مثل التواصل الفعال، وضبط المشاعر، وحل المشكلات الاجتماعية، يكونون أكثر قدرة على طلب المساعدة، والعمل ضمن فريق، والتعامل مع التحديات الدراسية بثقة، مما يعزز تحصيلهم الأكاديمي. في المقابل، فإن ضعف المهارات الاجتماعية قد يؤدي إلى العزلة، وقلة المشاركة، وزيادة الشعور بالإحباط والقلق، مما يؤثر سلباً على الأداء الدراسي. ومن الناحية العلمية، تعتمد عملية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال المهارات الاجتماعية على تحليل العلاقة بينهما من خلال نماذج إحصائية مثل تحليل الانحدار، حيث تظهر العديد من الدراسات أن التلاميذ الذين يتمتعون بمهارات اجتماعية قوية يحققون أداءً أكاديمياً أفضل من أقرانهم الذين يواجهون صعوبات في التفاعل الاجتماعي. وبناءً على ذلك، فإن تعزيز المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال برامج الدعم السلوكي والاجتماعي، وأساليب التعلم التعاوني، وتوفير بيئة

صفية داعمة يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين تحصيلهم الدراسي ومساعدتهم على تحقيق النجاح الأكاديمي.

مستخلص النتائج:

أسفرت نتائج البحث الحالي عن أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) في المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وأنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يقدم الباحثون بعض التوصيات التالية: الاهتمام بنشر الوعي بمرحلة الطفولة المتأخرة بشكل عام من خلال وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، ومن خلال نشر الأسباب الملموسة حالياً والتي قد تؤدي إلى المشكلات التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نظراً لأن تربية التلميذ تعتبر أمن قومي يجب الحفاظ عليها.

قيام المؤسسات الحكومية بتقديم الدعم لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حتى يتمكنوا من رعايتهم، وتوفير الحقوق الأساسية لهم.

الاهتمام بتقديم الدعم الاجتماعي والمادي بكافة أشكاله لأفراد هذه الفئة.

عقد دورات تدريبية للمعلمين والأخصائيين وأولياء الأمور لتوضيح خصائص هذه الفئة وأهمية المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي في نموهم المتكامل وتحسين سلوكياتهم.

أن يكون هناك اتصال دائم بين المدرسة والمنزل من حيث التركيز على السلوكيات التي تصدر من التلميذ داخل المنزل ومحاولة استبدالها بسلوكيات إيجابية من قبل المعلم داخل المدرسة.

الاهتمام ببحث التلاميذ على المشاركة والتفاعل في المناقشات الجماعية، سواء داخل المدرسة أو خارجها.

الاهتمام بإظهار جوانب القوة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتنميتها حتى تزداد ثقتهم بأنفسهم.

بحوث مقترحة:

استنادًا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج البحث الحالي، يقترح الباحثون عدد من الموضوعات البحثية التي تحتاج إلى إجراء مزيد من الدراسات للوقوف على نتائجها: فعالية برنامج إرشادي انتقائي لتحسين المهارات الاجتماعية وأثره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. فعالية برنامج قائم على القصص الاجتماعي لتحسين المهارات الاجتماعية وأثره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. فعالية برنامج قائم على النظرية السلوكية لتحسين المهارات الاجتماعية وأثره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو الديار، مسعد نجاح. (٢٠١٢أ). الذاكرة وصعوبات التعلم. مركز تقويم وتعليم الطفل.
- أبو الديار، مسعد نجاح. (٢٠١٢ب). التمر لدى ذوي صعوبات التعلم مظاهره، وأسبابه، وعلاجه. مركز تقويم وتعليم.
- التميمي، ريم والغازي، مناحل. (٢٠٢٢). أثر جائحة كورونا في تدني المهارات الاجتماعية لطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، كلية التربية، ٨٦، (٢)، ٦٦-٢٧.
- جزماوي، أمل. (٢٠٠٦). ضعف التحصيل الدراسي وتدني نسبة النجاح لدى طالبات الاقتصاد المنزلي في الثانوية العامة. بحث إجرائي. لواء الرصيفة.
- جندي، أحمد. (٢٠١٧). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٩، ١٤٩-١٩٣.
- الحارثي، صبحي. (٢٠١٥). استراتيجيات معلمي التربية الخاصة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم. مجلة الإرشاد النفسي، (٤١)، ٤٠١ - ٤٣٠.
- الخريصي، أشواق. (٢٠٢٠). التحصيل الأكاديمي وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢١، (١)، ٢٢٢-٢٤٩.
- الخزيم، طلال. (٢٠٢٠). الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت. [رسالة ماجستير، جامعة مؤتة - الأردن] قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- درادكة، إيمان. (٢٠٢٠). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في ضوء بعض المتغيرات. [رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية - الأردن] قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- الدرييري، عبد المنعم أحمد. (٢٠١٦). الجوانب الاجتماعية في التعليم المدرسي، "مقدمة نظرية وتطبيقات". عالم الكتاب.

- الزهراني، عبد الله والغامدي، عبد الله. (٢٠٢٢). واقع تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم علي المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مدينة الطائف من وجهة نظر معلمهم. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، كلية التربية، ٣٨، (١٢). ٤٠١-٤٣٩.
- الزيات، فتحي مصطفى. (٢٠١٥). بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية. مكتبة الأنجلو المصرية.
- سعادة، جودت، وعقل، فواز، وزامل، حمدي، وواشيتية، مجيل، أبو عرقوب، هدى. (٢٠٠٦). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. دار الشروق.
- سيف الدين، أمل والعسيري، هوازن. (٢٠٢٢). واقع منصة مدرستي علي التحصيل الأكاديمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم، المجلة السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للتربية الخاصة ٢٤، ١٧٣-٢٠٥.
- الشطي، يوسف. (٢٠١٧). العلاقة بين المهارات الحياتية والمشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتعليم والعاديين. [رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي - البحرين] قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- الصرايرة، شادي. (٢٠١٥). دافعية التعلم الأكاديمي وعلاقتها بالتحصيل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. [رسالة ماجستير، جامعة مؤتة - الأردن] قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.
- صقر، ناصح. (٢٠١٧). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية جامعة القاهرة كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٥ (٤)، ١٥٤-٢٠٦.
- صياح، منصور. (٢٠١٧). تقييم الفروق الفردية في المهارات الاجتماعية بين ذوي صعوبات التعلم ووي التفریط التحصيلي والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس القاهرة رابطة التربويين العرب، ٨٦ (١)، ٢٩٣-٣٢٩.
- العبيد، محمد ومتولي، فكري. (٢٠١٨). جودة الحياة النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٢ (٤)، ٤٧-٨٨.

العجائمة، ميساء. (٢٠١١). فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن. [رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية - الأردن] قاعدة بيانات درار المنظومة، الرسائل الجامعية.

عزيز، مجدي. (٢٠١٦). فاعلية السيودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم. [رسالة دكتوراة جامعة الخليج أسيوط - مصر] قاعدة بيانات درار المنظومة، الرسائل الجامعية.

العلا، أحمد عمر. (٢٠١٦). التربية الابداعية وصعوبات التعلم. دار امجد للنشر والتوزيع.

عمر، أمير. (٢٠١٧). الذكاء العام وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة النيلين: دراسة مقارنة بين طلاب الكليات العلمية والأدبية. [رسالة ماجستير، جامعة النيلين - السودان] قاعدة بيانات درار المنظومة، الرسائل الجامعية.

العنزي، عبلة. (٢٠١٦). العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين بدولة الكويت. [رسالة ماجستير جامعة الخليج العربي - البحرين] قاعدة بيانات درار المنظومة، الرسائل الجامعية.

الغامدي، محمد والزهراني، سلطان. (٢٠٢٠). علاقة المشكلات السلوكية بالتحصيل الأكاديمي عند طلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١١ (٣٩)، ١٦٥-٢٠٣.

محمد، عادل عبدالله. (٢٠١٥). قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم. دار الرشاد.

محمد، عادل عبدالله. (٢٠١٧). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، قضايا ورؤى معاصرة. دار الزهراء.

الوقفي، راضي. (٢٠٠٩). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي. دار المسيرة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Adithia, B., Gusmaweti, G., Hendri, W., & Taula, R. (2023). Relationship of External Factor Caused Students 'Learning Difficulties and Biology Learning Outcome In Class XI IPA MAN 3 Padang City. International Journal of Education and Teaching Zone. 2 (1), 105-112.

- American Psychiatric Association. (2022). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders: Fifth Edition, Text Revision. Washington, DC: American Psychiatric Association.
- George, A., & Varvara, A. (2014). Teaching Social Skills Students with Learning Difficulties and Behavioral Problems in the Inclusive Classroom. American Journal of Educational Research, 2 (12), 1284-1287.
- Hallane, D., Liloyd, J., & Kauffman., J. (2005). Learning disabilities: Foundation characteristic's and Effective teaching. New York, Allan : Bacon.
- Latifi, Z., & Aghababaei, S. (2017). Effectiveness of social skills training on social competence and self-esteem of students with learning disabilities. Journal of Psychology, 21(2), 151-166.
- Motlagh, G., Abeditorab, R., Babadormotlagh, M., Gholaminooghab, M., & Farjami, A. (2015). The effectiveness of teaching social skills on self-esteem and dimensions (self, family, social and academic) in students with learning disabilities. Journal of Applied Environmental and Biological Sciences, 5(11S), 689-694
- Petti, V.L., Voelker, S.L., Share, D.L., & Hayman- Abello, S.E. (2003). Perception of nonverbal emotion cues by children with nonverbal learning disabilities. Journal of Developmental and physical disabilities, 15. 23- 36.
- Sainio, P. J., Eklund, K. M., & Kiuru, N. H. (2019). The Role of Learning Difficulties in Adolescents' Academic Emotions and Academic Achievement. Journal of Learning Disabilities, 52 (4), 1-12.
- Sainio, p., Eklund, K., Pakarinen, E., & Kiuru, N. (2023). The Role of Teacher Closeness in Emotions and Achievement for Adolescents With and Without Learning Difficulties. Learning Disability Quarterly, 46(3), 151–165.
- Schmidt, M., Prah, A., & Cagran, B. (2014). Social Skills of Slovenian Primary School Students with Learning Disabilities. Educational Studies, 40(4), 407–422.
- Wallace, G. (2003). Learning Disabilities: An Characteristics (3,ED) , New york : Macmillan Publishing Company.
- Wanzek, J., Roberts, G., Al Otaiba, K., & Shawn, C. (2014). The Relationship of Print Reading in Tier I Instruction and Reading Achievement for Kindergarten Students at Risk of Reading Difficulties . Learning Disability Quarterly 37(3), 1-24.

Wiener, J.& Timmermanis, V.(2012). Social Relationships. In B. Wong& D. Butler(Eds.).Learning about Learning Disabilities(4th ed.)(PP.89-140). Canada: Elsevier Inc.

مقياس المهارات الاجتماعية

م	العبارات	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
١	ألقي التحية عندما أقابل الآخرين.			
٢	أستطيع البقاء هادئًا عندما أواجه موقفًا صعبًا.			
٣	أستخدم كلمات مهذبة عند حل الخلافات مع أصدقائي.			
٤	أرد على التحية عندما يسلم علي أحد.			
٥	أتحكم في غضبي ولا أصرخ عندما أشعر بالإحباط.			
٦	أقبل اعتذار زميلي إذا أخطأ معي.			
٧	أظهر اهتمامي بالآخرين من خلال النظر إليهم أو الابتسام لهم.			
٨	أنتظر دوري في الطابور أو أثناء اللعب دون تدمير.			
٩	أطرح أسئلة لفهم المشكلة قبل أن أغضب أو أتصرف.			
١٠	أستخدم يدي أو رأسي للإشارة عندما لا أستطيع التحدث بسهولة.			
١١	أستمع إلى معلمي وأحاول تنفيذ ما يطلبه مني.			
١٢	أستمع إلى وجهات نظر الآخرين عندما يكون هناك خلاف.			
١٣	أتحدث مع زملائي وأشاركهم الحديث دون مقاطعتهم.			
١٤	أعبر عن مشاعري بالكلمات بدلاً من الغضب أو البكاء.			
١٥	أفكر في أكثر من حل عندما أواجه مشكلة.			
١٦	أشارك في اللعب مع أصدقائي وأحب أن أكون معهم.			
١٧	أقبل النقد أو النصيحة دون أن أنزعج كثيرًا.			
١٨	أستخدم أساليب جيدة لحل المشاكل مثل التحدث بدلاً من الصراخ.			
١٩	أطلب ما أريده باستخدام كلمات واضحة.			
٢٠	أتحلى بالصبر عندما أتعلم شيئًا جديدًا حتى لو كان صعبًا.			
٢١	أقبل اختلاف الآخرين عني وأحترم وجهات نظرهم.			
٢٢	أقول "من فضلك" و"شكرًا" عندما أطلب شيئًا.			
٢٣	أنتوقف عن التصرفات غير المناسبة عندما يطلب مني المعلم ذلك.			
٢٤	أستخدم لغة جسدي بطريقة مناسبة عند مناقشة مشكلة مع زملائي.			
٢٥	أستمع لحديث الآخرين وأنتظر دوري قبل التحدث.			
٢٦	أعود إلى التركيز في الدرس بعد أن أشعر بالإحباط أو الانزعاج.			
٢٧	أعرف متى يجب أن أطلب من المعلم التدخل في حل مشكلة.			

٢٨	أسأل زملائي عن أحوالهم وأهتم بهم.			
٢٩	أحترم مشاعر الآخرين ولا أسخر منهم إذا أخطؤوا.			
٣٠	أتعلم من المشكلات التي مررت بها حتى لا أكرر نفس الخطأ.			

مقياس التحصيل الدراسي

م	العبارات	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
١	أميز بين الحروف ذات النطق القريب.			
٢	أكتب الحروف بخط واضح.			
٣	أتهجأ الحروف وأقرأ الكلمات.			
٤	أرتب أفكارى قبل التحدث.			
٥	أكتب الحروف منفردا وبأشكاله المختلفة (بداية ووسط ونهاية الكلمة).			
٦	أقرأ الأحرف المتشابهة.			
٧	أصل الفكرة ذات العلاقة بالدرس بشكل مفهوم.			
٨	أكون كلمات وأكتبها بشكل دقيق.			
٩	أركب كلمة من عدة أحرف.			
١٠	أنتقل مع الآخرين أثناء عرض الدرس.			
١١	أستمع إلى الدرس وأكتب الكلمات.			
١٢	أركب جملة من عدة كلمات.			
١٣	أعبر عن أفكارى الناتجة عن الدرس.			
١٤	أرسم الحروف بطريقة سليمة وباتجاهاتها الصحيحة.			
١٥	أقرأ حركات الأحرف بشكل سليم.			
١٦	أكشف المفاهيم الحديثة من الدرس وأعبر عنها.			
١٧	أركب كلمات عديدة.			
١٨	أردد بعض الكلمات قراءة صحيحة كما نقرأ بالدرس.			
١٩	أبادل المفاهيم الحديثة مع أقرانى ذات العلاقة.			
٢٠	أكتب الحروف مشكلة.			
٢١	أحلل الكلمة إلى حروف.			
٢٢	أحترم وجهات نظر الآخرين أثناء التحدث عن الدرس.			
٢٣	أمارس نسخ الكلمات.			
٢٤	أحلل الجملة إلى كلمات.			

٢٥	أعرف بماذا يبدأ الحديث.			
٢٦	أتقن كتابة الأحرف عيبًا (الإملاء).			
٢٧	أنطق الحروف من مخارجها الصحيحة.			
٢٨	أظهر كيف يمكن الحفاظ على المحادثة وكيف يبدو الاستماع الجيد.			
٢٩	أكتب الحروف بالشكل الصحيح (على السطر).			
٣٠	لدي الكثير من الكلمات من الصور التي أشاهدها.			

Abstract:

The research aimed to identify the relationship between social skills and academic achievement, and the differences between males and females in the research variables, and to identify the possibility of predicting academic achievement through social skills among primary school students with learning disabilities. The research sample consisted of (120) primary school students with learning disabilities, whose ages ranged between (9 - 12) years, with an average age of (10.95) years, and a standard deviation of (0.94). The research tools consisted of a battery of diagnostic assessment scales for developmental and academic learning disabilities (prepared by: Al-Zayat, 2007), social skills and academic achievement scales (prepared by: the researcher). The research results showed a statistically significant direct relationship at a significance level of (0.01) between social skills and academic achievement, and the existence of differences between males and females in the research variables in favor of females. It is also possible to predict academic achievement through social skills among primary school students with learning disabilities.

Keywords: Social Skills - Academic Achievement - Learning Disabilities.